



صولة القمر في مواجهة الزيف

برنامج الخاتمة - حلقة 487 | ملف الكتاب والعترة (الجزء الرابع)

صولة مستمرة في مواجهة زيف السقيفة، واستكمالاً لحديث الحلقة الماضية الذي أثبتنا فيه أنهم كذابون فيما يخص زواج عائشة.

تفكيك أسطورة الزواج

زائف

مغلوط

ادعاء أن عائشة كانت صغيرة السن عند زواجها
من النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

الحقائق التاريخية (كما وردت في الطبقات
الكبرى) تؤكد أنها كانت امرأة متزوجة
سابقًا من جبير بن مطعم.

لكونها امرأة عقيمًا (والعقم ليس عيبًا
تكوينيًا ولكنه عُدَّ شؤمًا عند العرب)، أرجعها
زوجها إلى بيت أبي بكر، وبعد الهجرة
ألصقت بالنبي الأعظم صلى الله عليه وآله.



إسقاطات العُقْد النفسية

العقدة النفسية

الروايات التي تفيض بالإيحاءات الجنسية وتصور النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وكأنه لا همّ له إلا النساء، تكشف عن عقدة نفسية عميقة.

محاولة لتعويض النقص (العقم) باختلاق صورة مزيفة عن التصاق النبي بها.

"كَانَ النَّبِيُّ يُقَبَّلُ

وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ"

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]



الحط من قداسة النبوة



ادعاء قراءة القرآن: الزعم بأن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله كان يتكئ في حجرها وهي حائض ليقرا القرآن! أهذه آداب تلاوة كتاب الله؟



ادعاء الصلاة: الزعم بأنه كان يصلي في غرفة مظلمة، ويغمز رجلها لتكفهما عند السجود، ثم تمدهما عند قيامه!

النتيجة: هذه الأحاديث تحوّل الصورة الكاملة لرسول الله إلى مهزلة ومسخرة، وهي أكاذيب تتناقض مع مقامه العظيم.

اللحظات الأخيرة: بين ادعاء البخاري وحقيقة أمير المؤمنين

ادعاء البخاري

~~"مات النبي...
ورأسه على فخذِي"~~

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الحقيقة العلوية

أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه
يخاطب رسول الله:

"فَلَقَدْ وُسِّدَتْ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ،
وَفَاضَتْ يَيْنَ نَحْرِي وَصَدْرِي نَفْسُكَ"

[تمّ التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

دافع الافتراء: مِرْجُلُ الْقَيْنِ



الحسد والحقد كانا المحرك الأساسي لهذه الافتراءات، خاصة بعد إنجاب السيدة مارية لإبراهيم (واتهامها زورًا في حادثة الإفك الحقيقية بـ جريح)، وحسدًا لمقام السيدة فاطمة الزهراء صلواتُ الله عليها.

أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه يصف حالها:

"وَضَعْنُ غَلَى فِي صَدْرِهَا كَمِرْجَلِ الْقَيْنِ"

[تمَّ التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



دين الثريد: محور الزيف

أحاديث البخاري المروية عن أبي موسى الأشعري وأنس بن مالك
والتي تؤسس لما يمكن تسميته دين الثريد.

كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَزِيمٌ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةَ
فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ
كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ

[تَمَّ الْإِتْرَامُ بِالمصدر]

ما هو الثريد؟ (الواقع الثقافي)

- **التعريف:** الثريد ببساطة هو خبز مقطع في إدام سائل (مرق، حليب، زيت...).

- **مكانته:** طعام عربي شعبي طيب يُعرف في العراق وأنحاء أخرى بأسماء كالدليمية، التشريب، المثرودة).



التساؤل المنطقي: هل الثريد متفق عليه دينيًا أو علميًا أو ذوقيًا بأنه أفضل الأطعمة مطلقًا ليُضرب به المثل في تفضيل المقامات الدينية المقدسة؟

التناقض الصارخ في صحيح البخاري

كيف يُحصر الكمال في مريم وآسية، ويُجعل فضل عائشة كالثرید، بينما يروي البخاري نفسه في نفس الصفحة عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله مقامه الحقيقي للسيدة الزهراء؟



"فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مريم وآسية من نساء الجنة، والزهراء سيدة عليهما،
فكيف يغيب ذكرها عن الكمال؟ إنه الحقد والحسد!

السخافة البلاغية والمنطق الهزلي



بلاغة النبوة

النبي الأعظم صلى الله عليه وآله هو أفصح العرب وصاحب جوامع الكلم.

المثال المعاصر: لو خرج ناقد فني جاد ليقارن تفوق مغنية مغنية على أخريات قائلاً: فضلها كفضل البيتزا على البرجر، لسخر منه الناس!

فكيف يُنسب هذا الانحطاط البلاغي لرسول الله لبيان منزلة دينية مقدسة؟
إما أن الحديث سخريّة ومزاح، أو أنه افتراء صريح.

الترقيع اللغوي وحكاية الخنفشار

في كتاب (فتح الباري)، حاول ابن حجر العسقلاني ترقيع الحديث باللجوء إلى النحويين لادعاء أن الثريد يعني حصراً المُتَرَدّ باللحم واستشهدوا بشعر ركيك.



هذا يذكرنا بقصة كلمة الخنفشار، وهي كلمة وهمية اخترعها الناس لاختبار كذب أحد علماء اللغة، فزعم فوراً أنها نبتة صحراوية وآلف بيتاً من الشعر لإثباتها!

هكذا تُخلق القواعد والأشعار لتبرير الأكاذيب.

الثريد

← + باللحم

الذوق الإلهي في القرآن الكريم (1)

مذاق رسول الله هو مذاق الله المذكور في القرآن. لنسأل القرآن: ماذا قدم الله والأنبياء في ولائهم الكبرى؟



وليمة الله لبني إسرائيل (موسى):

﴿وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ
وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(السلاوى: طيور السمان المشوية)



مائدة السماء (عيسى):

الروايات تؤكد أن المائدة التي نزلت من
السماء كانت أسماكاً مشوية.



الذوق الإلهي في القرآن الكريم (2)



ضيافة إبراهيم للملائكة:

﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(العجل الحنيذ: المشوي النضيج).



طعام وصي موسى (يوشع بن نون):

الطعام الذي أُعد لرحلة مجمع البحرين

كان سمكًا مملحًا معدًا للشواء (الحوت).

الذوق الإلهي في القرآن الكريم (3)

وليمة أهل الجنة:

﴿وَلَحْمَ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



الفداء العظيم لإسماعيل:

﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(كباش عظيم، وأفضل ما يُصنع بلحم الضأن
هو الشواء).



الخاتمة: ذوق البادية مقابل الذوق الإلهي

القرآن الكريم خلا تمامًا من أي ذكر لـ الثريد.

الثريد يعكس ذائقة البدو، بينما ذوق النبي الأعظم ﷺ الذوق الإلهي الرفيع المتمثل في القرآن الكريم (الشواء واللحوم الطيبة).

لو أراد النبي بيان فضل ديني لاستعان بمعايير القرآن، لا بأطعمة البادية.

ترقبوا غدًا: استكمال صولة القمر لنسف دين الثريد.

